

حديث صحافي لمفتي المملكة العربية السعودية* يجيز فيه الصلح مع إسرائيل بسبب ضعف المسلمين.**

كرر مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز إجازته الصلح مع إسرائيل، مبرراً ذلك "بحالة الضعف التي يعيشها المسلمون في هذه المرحلة"، لكنه أكد في المقابل أن الصلح مع اليهود "لا يلزم مودتهم". وشدد على "وجوب قتال اليهود والكفار (غير المسلمين) الذين يحتلون أراضي المسلمين حال قدرة المسلمين عليهم" وأجاز "في حال الضعف الصلح معهم ومهادنتهم" رابطاً في الوقت ذاته بين "هذا الجواز وحال الضعف التي يعيشها المسلمون في هذه المرحلة".

وقال بن باز في حديثه: إن "الصلح مع اليهود لا يلزم مودتهم وموالاتهم يجب أن يقتصر على استتباب الأمن بين الطرفين وكف الأذى وجواز التبادل التجاري وإقامة السفارات." وتابع أن هذه الأمور "لا تلزم التودد أو التحبب أو تغيير المناهج الدراسية في البلاد الإسلامية التي تشير إلى موقف الإسلام من اليهود كما ورد في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة".

وأضاف أن "الصلح الذي أبرمته القيادة الفلسطينية مع الإسرائيليين لا يلزم بقية الدول الإسلامية ولا يبيح تمليكهم الأراضي الفلسطينية التي احتلوها حتى عام 1948 تملياً أدياً بل مؤقتاً".

* الشيخ عبد العزيز بن باز.

** "السفير" (بيروت)، 1995/1/20. وقد أدلى الشيخ بن باز بهذا الحديث إلى صحيفة "المسلمون" السعودية.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx